

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190292

UNIVERSAL
LIBRARY

في السنن . المواعظ . والآداب

رسالة امام أهل المدينة

أبي عبد الله مالك بن أنس

الى

أمير المؤمنين هرون الرشيدى : والى يحيى بن خالد البرمكى

رضى الله عنهم

فما وصلت اليهم أمروا بكتابتها بالذهب

طبعت بعد تصحيحها ومراجعتها على النسخة الاميرية

المطبوعة سنة ١٣١١ هـ

٦٤٦٤٣٥٣٦

تباع بمكتبة محمود على صديق

السكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة والمكتبة المحمودية بمصر

في السنن . والمواعظ . والاداب

رسالة امام اهل المدينة

أبي عبد الله مالك بن أنس

الى

أمير المؤمنين هرون الرشيدى والى يحيى بن خالد البرمكى

رضى الله عنهم

فاما وصلت اليهم أمروا بكتابتها بالذهب

طبعت بعد تصحيحها ومراجعتها على النسخة الاميرية

المطبوعة سنة ١٣١١ هـ

٠٤٤٤٣٤٣٠

تباع بمكتبة محمود على صايح

السكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الارهر الشريف بمصر

الطبعة والمكتبة المحمودية بمصر

حدثنا الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الترخمان شيخ الصوفية
 شاما وحجازا في الخانكاه بالرمله في شهر ربيع الاول سنة ثمان
 وعشرين وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران
 الطرسوسي في المحرم سنة تسع وتسعين وثلثمائة حدثنا أبو بكر محمد
 ابن سليمان بن أيوب الأذني بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن
 عبد الله الفقيه وأبو عمير عدي بن أحمد ابن عبد الباقي وأبو سلمة
 نجاح بن عبد الله مولى نبي هاشم واللفظ للحسين حدثنا أبو مسلم
 ابراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا عمرو بن محمد العثماني قاضي مكة
 حرسها الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثنا (١) أبو
 بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه عن مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى أمر المؤمنين
 هرون الرشيد رضى الله عنهما قال أبو مسلم وحدثنا اسحق بن
 ابراهيم المروزي حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن
 نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز
 ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن مالك بن أنس أنه
 كتب بهذه الرسالة الى يحيى بن خالد البرمكي واللفظ فيها الى اسحق
 ابن ابراهيم المروزي

(١) أبو بكر الخ في نسخة أبو بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن
 عميد الله ابن عمر الخ وحرره اه مسجحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فإني كتبت إليك بكتاب لم آتاك فيه رشد ولم أدخرك فيه بصحة تحميدا لله وأدباً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدبره بعقلك وردديه بصرك وأرعه سمعك ثم أعقله بقلبك وأحضره فهمك ولا تغيب عنه ذهنك فإن فيه الفصل في الدنيا وحسن ثواب الله تعالى في الآخرة اذكر نفسك في غمرات الموت وكرهه وما هو نار لك منه وما أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على الله سبحانه ثم الحساب ثم الخلود بعد الحساب وأعد الله عز وجل ما يسهل به عينك أهوال تلك المشاهد وكرهها فانك لو رأيت أهل سخط الله تعالى وما صاروا إليه من ألوان العذاب وشدة عقوبته عليهم وممعت زفيرهم في الدار وشهيقهم مع كلوح وحوهم وطول غمهم وتقلبهم في دركاتهما علي وحوهم لا يسمعون ولا يبصرون ويدعون بالويل والثبور وأعظم من ذلك حسرة أعراض الله تعالى عنهم وانقطاع رجائهم واجابته اياهم بعد طول الغم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون لم يتعاضدك شيء من الدنيا ان اردت النجاة من ذلك ولا أمك من هولته ولو قدمت في طلب النجاة منه جميع ممالك أهل الدنيا كان في

معاينتك ذلك صغيرا ولو رأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه
من كرم الله عز وجل ومنزلهم مع قرهم من الله عز وجل وبضرة
وجوههم ونور الوانهم وسرورهم بالنعيم المقيم والنظر اليه والمكانة
منه لتقل في عينك عظيم ماطلبت به صغير ما عند الله واصغر في عينك
جسيم ماطلبت به صغير ذلك من الدنيا فا حذر علي نفسك حذرا غير
تغريب وبادر بنفسك قبل أن تسبق اليها وما تخاف الحسرة منه عند
نزول الموت وخاصم نفسك على مهل وانت تقدر باذن الله على جر
المنفعة اليها وصرف الحجة عنها قبل ان يتولي الله حسابها ثم لا تقدر
على صرف المنكروه عنها واجعل من نفسك لنفسك نصيبا بالليل
والنهار وصل من النهار اثنتي عشرة ركعة واقرا فيهن ما أحببت ان
شئت صلهن جميعا وان شئت متفرقات فانه بلغني عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أنه قال من صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة بنى
الله له بيتا في الجنة وصل من الليل ثمان ركعات بخزم من القرآن
وأعط كل ركعة حقها والذي ينبغي فيها من تمام الركوع والسجود
وصلهن مثنى مثنى فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي
من الليل ثمان ركعات والوتر ثلاث ركعات سوى ذلك يسلم من كل اثنتين
وصم ثلاثة أيام من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك صيام الدهر وأعط زكاة
مالك طيبة بها نفسك حين يحول عليه الحول ولا تؤخرها بعد حلها
وضعها فيمن أمر الله تعالى ولا ترضها الا في أهل ملتك من المسلمين

فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لم يرض
من الصدقة بحكم نبي ولا غيره حتى حدها هو على ثمانية اجزاء قال
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل واحجج
حجة الاسلام من اطيب ممالك وأزكاه عندك فان الله تعالى لا يقبل
الا طيباً وبلغني أن قوله تعالى من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه عفر له صر بطاعة الله وأحب عليها وانه عن
معاصي الله تعالى وأبغض عليها فانه بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه قال مروا بالمعروف وانہوا عن المنکر فانما هلك من كان
قبلکم بتركهم نهيهم عن المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار مروا
بالمعروف وانہوا عن المنکر من قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم فان
الامر بالمعروف والنهي عن المنکر لا يقدم أحلا ولا يقطع رزقا
أحسن الى من خولك الله تعالى واشكر تفضيله اياك عليهم فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي فانصرف وقال أظت
السماء وحق لها أن تغط ما فيها موضع أربع أصابع الاعليه جبهة ملك
ساجد من كان له خول فليحسن اليه ومن كره فليستبدل ولا تعذبوا
خلق الله أزم الادب من وليت أمره وأدبه ومن يجب عليك النظر
في أمره فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للفضل بن
العباس لا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله لا تستسلم الى الناس
(١) واستجرهم في طاعة الله لا تغص الناس واحفض لهم جناحك

(١) قوله واستجرهم اي استخدمهم واستعملهم

فأنة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أحدنكم بوصية
نوح ابنه قال أمرك باثنين وأنهاك عن اثنين أمرك بعول لا اله الا
الله فانها لو كانت في كفة والسموات والارض في كفة ورتقتها ولو
وضعتها على حلقة قصصتها وقل سبحان الله وبمحمده فانها عبادة الخلق
وبها تقطع أرزاقهم فانهما يكثران لمن قالهما الولوج على الله عز وجل
وأنهاك عن الشرك والكبر فان الله محتجب عنهما فقال له بعض
أصحابه أمن الكبر أن يكون لي الدابة النجبية قال لا قال أمن الكبر
أن يكون لي الثوب الحسن قال لا قال أمن الكبر أن يكون لي
الطعام أجمع عليه الناس قال لا اعلم الكبر أن تسفه الحق وتعص
الخلق واياك والكبر والزهو فان الله عز وجل لا يحبهما وبلغني عن
بعض العلماء أنه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة في صورة الدر تطأهم
الناس بتكبرهم على الله عز وجل لا تأمن على شيء من أمرك من
لا يخاف الله فانه بلغني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال
شاوري أمرك الذين يخافون الله احذر بطانه السوء وأهل الردى
على نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من بي
ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر
وبطانة لا تألوه خبيالا وهو مع التي استولت عليه ومن وقى بطانة
السوء فقد وقى واستبطن أهل التقوى من الناس وأكرم ضيفك
فانه يحق عليك اكرامه وأرع حق حارك ببدل المعروف
وكف الاذي عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بِالله واليوم الآخر فايكرم ضيفه وتكلم بخير أو اسكت فإنه بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليمسك واتق فضول الممطق فإنه بلغني عن ابن مسعود أنه قال
أنذركم فضول الممطق وأكرم من وادك وكافئه بمودته وإياك والغضب
في غير الله لا تأمر بخير إلا بدأت بفعله ولا تنه عن سوء إلا بدأت بتكره
دع من الأمر ما لا يعينك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه صل من قطعك واعف عمن ظلمك
وأعط من حرمك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنها
أوسل أخلاق الدنيا والآخرة اتق كثرة الصحك فإنه يدعو إلى السفه
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن صحكه كان تبسما لا مزح
فتذم نفسك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنى لأمزح
ولا أقول إلا حقا لا تخالف إلى ما نهيت عنه وإذا نطقت فأوحز فإنه
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهل يكب الناس في نار
جهنم إلا هذا يمي أسانه لا تصاعر حدك للناس فإنه بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن أهل الجنة كل حين لين سهل طاق ترك من
أعمال السر ما لا يحسن بك أن تعمله في العلانية اتق كل شيء تخاف
فيه تهمة في دينك ودنياك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواقف التهم أقلل طلب الحوائج
من الناس فإن في ذلك غضاضة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لرجل لا تسأل الناس وليكن مجلسك بيتك أو مسجدك
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساجد بيوت المتقين

لا تكثر الشخوص من بيتك الا في أمر لا بد منه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستة مجالس المسلم ضامن على الله ما كان في شيء منهن في سبيل الله أو في بيت الله أو في عيادة مريض أو شهود حنازة (١) أو جمعه أو عند امام مقسط يعزره ويوقره أحسن خلقك مع أهلك ومن اعتر بك فان في ذلك رضا لربك ومحبة في أهلك ومثابة في مالك ومنسأة في أجلك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة انه قال ذلك أحسن البشر الى عامة الناس واتق شتمهم وغيبتهم فان الله تعالى قال أيح أحدكم أن يأكل لحم أخيه الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشتم الناس اتق الفحش ومجالسة أهل الردى ومحادثة الضعفة من الناس فانه بلغني عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال اعتبر الناس بأخداهم فأنما يخادن الرجل الرجل مثله كرم اليتيم وارحمه واعطف عليه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كفل يتيما له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار باصبعيه فضمها اعرف لابن السبيل حقه واحفظ وصية الله تعالى فيه فانه بلغني ان أول من ضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه السلام أعن المظلوم وانصره ما استطعت وخذ على يد الظالم وادفعه عن ظمه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشي مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام اتق اتباع الهوى في ترك الحق فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

(١) قوله أو جمعة هكذا في الاصل والذي في الجامع الصغير أو بيته

والعلماء روايتان اه مصححه

انى أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى
يصد عن الحق وطول الامل ينسى الآخرة أنصف الناس من نفسك
ولا تستطل عليهم فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
أشرف الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخ من المال
واصاف الناس من نفسك اعرض بصرك عن محارم الله فانه بلغنى عن
على كرم الله وجهه انه قال لا تتمع النظرة فانما لك النظرة الاولى
وليست لك الاخرى اتق المطعم الوبى والمشرب الوبى والمالبس الوبى
فان ذلك تذهب أنفته (١) وتبقى عاقبته وان الله سبحانه أدب رسله
فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال النبي عليه السلام من
أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مكانها أكلة من نار ومن سمع بأخيه
المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله مكانه
ثوبا من نار اقبل عذر من اعذر اليك ورحم عما كرهت فانه بلغنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتذر الى أخيه المسلم فلم
يعذره كان عليه مثل زر صاحب مكس لتكن يدك العليا على كل
من خالطت فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا
خير من اليد السفلى اصحب الأختيار فانهم يعينونك على أمر الله عز
وجل فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماتحاب رحلان
فى الله الا كان أفصهما أشدهما حبا لصاحبه صل رحمك وان قطعتك
ولا تسكافئه بمثل ما أتى اليك فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا قال له ان لى أقرباء أعفرو ويظلمونى وأصل ويقطعونى وأحس

(١) أنف الشيء وأنفته ابتداءه وأوله كما فى القاموس اه مصححه

وَيَسْئَلُونِي أَفَأَكْفَمْتَهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَرَكُوا جَمِيعًا وَلَسَكَرُوا إِذَا أَسَاؤُوا فَأَحْسَنُ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ اللَّهِ ظَهْرٌ أَرْحَمُ الْمَسْكِينِ الْمُضْطَّرِّ وَالْعَرِيبِ الْمُحْتَاجِ وَأَعْنَهُ عَلَى مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ أَرْحَمُ السَّائِلِ وَأَرَدَدَهُ مِنْ بَابِكَ بِفَضْلِ مَعْرُوفٍ بِالْمَدْلِ مِنْكَ أَوْ قَوْلِ مَعْرُوفٍ تَقُولُهُ لَهُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَدَعْنَاكَ مَذْمُومَةَ السَّائِلِ (١) بِمَثَلِ رَأْسِ الطَّيْرِ مِنَ الطَّعَامِ لَا تَزْهَدُ فِي الْمَعْرُوفِ عِنْدَ مَنْ تَعْرِفُهُ وَعِنْدَ مَنْ لَا تَعْرِفُهُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزْهَدُ فِي الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَصَبَّ مِنْ دَلُوكَ فِي آبَاءِ الْمُسْتَقِيمِ أَرْدَبُ كُلِّ مَا يَكُونُ مِنْكَ مِنْ حَيْرٍ إِلَى أَحَدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ قَوْلَهُ عَرَّ وَجَلَ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ الْآيَةُ قَالَ الْمَمَافِقُ الَّذِي أَنْ صَلَّى رَأْيِي وَإِنْ فَاتَتْهُ لَمْ يَدْلُغِ إِلَيْهَا وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ قَالَ الْمَاعُونَ الرِّكَاتُ الَّتِي فَرَصَهَا اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ أَيْكَ وَالرِّيَاءُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ لَا يَصْعَدُ عَمَلُ الْمُرَائِي إِلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ وَلَا يَرْكَبُهُ عَمْدُهُ أَنْ اسْتَطَعْتَ (٢) أَنْ تَعْمَلَ بِعَمَلٍ مَعْمَلَتْ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَاعْمَلْ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَصُرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها حَتَّى يَبْلُغَهَا عَيْرُهُ فَرُبَّ غَائِبٍ أَحْفَظُ مِنْ شَاهِدٍ وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقَهُ عَيْرِ فَمِيهِ لَا يَقُولُ قَلْبُ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ إِحْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةَ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالنَّصِيحَةَ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَحْيِطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْكَ وَسُوءِ الْخُلُقِ

(١) قَوْلُهُ بِمَثَلِ رَأْسِ الْحِجِّ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ لَوْ سَقَطَتْ مِنَ الْمَنْسُخِ

أَهْ مَصْحُوحَهُ

(٢) قَوْلُهُ أَنْ تَعْمَلَ بِعَمَلٍ مَعْمَلَتْ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ هَكَذَا فِي الْمَنْسُخِ وَحَرَارُهُ

فانه يدعو الى معاصي الله تعالى وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خياركم أحسنكم أخلاقا خضع لله اذا خلوت بعملك فانه بلغني عن النبي عليه السلام ان ملكا اتاه فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت أجعلك ملكا نديا أو عبدا نبيا وأشار اليه حبريل عليه السلام أن تواضع فأكل متكئا حتى مات لا تظلم الناس فيديهم الله عليك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة أنه قال ما ظلمت أحدا أشد على ظلمة من أحد لا يستمعين على الإباله تعالى احذر البغى فانه اجل العقوبة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وان اعجل الشر عقوبة الذين الغموس تترك الديار بالاقع لا تحلف بغير الله في شيء فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تحلفوا بأبائكم ليحلف حالف الله أو ليسكت ولا تحلف بالله في كل شيء فانه بلغني أن ذلك قوله تعالى ولا تجملوا الله عرضه لأيمانكم ارحم الناس يرحمك الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أحب طاعة الله بحمك الله ويحبك الى خلقه قال عز وجل لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال عليه السلام ان الله جعل قره عيني في السجود وقال بعض العلماء بأسر عبد قط سريرة حير الا ألدسه الله رداءها ولا أسر سريرة شر قط الا ألدسه الله رداءها وليكن عليك السكينة والوقار في منطقتك ومجلسك ومركبك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والناس يزحفون حوله عليكم بالسكينة أعط دانتك اذا ركبتهما حظها من الارض وحظها من المقصد عليها بلغني عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال إذا ركبتهم هذه الدواب المعجم فأعطوها حظها من الارص عليك بالحلم والاغضاء عما كرهت ولا تتبع ذلك من أحد بلغك عنه اذي ولا تكافئه فان في ذلك الفضل في الدنيا والآخرة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب الحلیم الحی العفیف المتعفف (١) ادفع السيئة بالتي هي أحسن بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها المسلمي اتق العقوق وقطيعة الرحم فان في ذلك شينا في الدنيا وتباعدنا في الآخرة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اشتكت الرحم الى الله عز وجل ممن يقطعها فرد الله عليها أما ترضين ان أصل من وصلك واقطع من قطعك اذا عضت من شيء من أمر الله فاذا ذكر ثواب الله على كظم الغيظ قال عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما امتلأ رجل عيظاً فكظمه لله الا ملأه الله رضوانا يوم القيامة اذا وعدت موعدا في طاعة الله ولا تخلفه واذا قلت قولا فيه رضا الله فأوف به ودم عليه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تكفل لي بست أتكفل له بالجنة اذا حدث لم يكذب واذا وعد لم يخلف واذا أئتمن لم يخن وعض بصره وحفظ فرجه وكف يده اذا حلفت علي يمين ليست من طاعة الله فلا تنه بها وكفرها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله ادفع السيئة الخ هكذا في النسخ ولعل في هذه العبارة

سقطا فخر اه مصححه

نه قال لا نذري في معصية الله وكفارتها كفرارة يمين والنذر يمين واذا حلفت
لى يمين ثم رأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
انه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك اياك والزيد في
لقول وأن تقول قولاً وأت تعلم أنه لم يكن فانه بلغنى عن النبي صلى
الله عليه أنه قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الامام الكذاب
والعائل المزهو والشبيخ الزاني بر والدبك وخصهما منك بالدعاء في كل
عملة واكثر لهما الاستغفار وابدأ بنفسك قبلهما فان ابراهيم عليه السلام
قال رب اغفرلى ولوالدى فبدأ بنفسه قبل والديه وبلغنى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سره أن ينسأله في عمره ويزاد في
رزقه فليمتق الله ربه وليصل رحمه اشكر الناس ما أتوا اليك من خيرهم
وكافئهم ان قدرت عليه فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اذا ركبت دابة فوضعت رجلك
فى الركاب فقل باسم الله واذا استويت راكماً فقل سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الآية فانه بلغنى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه يقول ذلك كلما ركب دابة اذا أكلت وشربت فاذا ذكر اسم
الله فان نسيت فى أول حالك فادكره اذا ذكرت بلغنى عن ابن مسعود
رضى الله عنه أنه قال تذكر اسم الله حين تذكر فانه يحول بين الخبيث
وبين أن يأكل منه ويتقيأ ما أكل فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين فانه بلغنى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول ذلك اذا اكل وشرب واذا اكلت ومعك آخر
فكل مما يايك ييمينك ولا تأكل من قوق الطعام ولا من بين يدي

أحد فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل يفعله
اذكر اسم الله وكل ما يليك وكل يمينك ولأننا كل شمالك ولا
تشرب شمالك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنها اكلة
الشیطان لاتسافر ما استطعت الا في يوم الخميس فانه بلغني عن النبي
صلى عليه وسلم أنه كان يستحب ان يسافر يوم الخميس لا يسافر الا
فيه اذا أصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك عند الكرب احتسب
من يقرب اليك بالجمعة ويبلغ الكلام عن الناس بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ملعون من لعن أباه ملعون من لعن أمه
ملعون من عير نخوم الارض ملعون كل صقار وهو الحمام لا تحريثياك
فان الله لا يحب ذلك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة اطع الله في معصية
الناس ولا تطع الناس في معصية الله بلغني عن النبي صلى الله عليه
أنه قال لاطاعة المخلوق في معصية الخالق اذا أصابك حزن او سقم
او ذلة أو لاءاء يعنى الجوع فقل الله ربى لا أشرك به شيئا ثلاث
مرات بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بذلك من
صابه شيء من ذلك اصبر علي ما أصابك من شئاع الدنيا واحزانها
لقول الله تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر من
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لاتمارين أحداً وان كنت محقاً بلغني
ان قول الله عز وجل فلا روث ولا فسوق ولا جدال في الحج أنه
المراء اذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر في عاقبته بلغني عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر
في عاقبته فإن كان رشداً فافعه وإن كان غياً فانه عنه اياك
والتجربيد حالياً فانه يذغى لك ان تستحى من الله ادا حلوت
فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أحب ان
يلى لى شيئاً من لا يستحى من الله في الخلاء و اياك أن تدحل الحمام
والماء الابارار ولا يدخل معك أحد الحمام الا بارار وان تقدر على ذلك
قان لم تقدر فعض طرفك عن كل أحد كان مشكوك بلغني عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يثل لامرى يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يدخل الحمام الا بارار أوش السلام وان استطعت أن لا يسبقك
أحد اليه فافعل تمط بذلك فضلاً على الناس وبلغني عن ابن مسعود
أنه قال السلام اسم من اسماء الله وضعه فيكم فأفشوه فيكم عن الرجل
اذا سلم كتب له عشر حسنات أدب ولدك ومن وليت أمره على خاتمك
وأدبك حتى يتأدبوا على ما أنت عليه فيكونوا لك عوا على طاعة الله
بلغني عن ابن مسعود أنه قال كل مؤدب يحب أن يؤخذ بأدبه وان
أدب الله هو القرآن واذا استشارك أحد فان شئت تكلمت وان
شئت سكت واجتهد رأيك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المستشار بالخيار ان شاء تكلم وان شاء سكت لا تنفس على أحد
سراً أفشاه اليك فانما هي أمانة استودعكها وأتمنك عليها الا أن يكون
افشائه خيراله في دنياه وآخرته فأفشها عليه وانصحه قيه بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق المسلم على المسلم اذا استنصحه
أن ينصحه اذا تعلمت علماً من طاعة الله فليرعليك أثره وليريك سمته

وتعلم للذي تعمله وتعلم له السكينة والحلم والوقار بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال العلماء ورثة الانبياء رد جواب الكتاب
 الى كل أحد كتب اليك فأنما هو كرد السلام قال عز وجل واذا حييتم
 بتحية الآية وقال ابن عباس رضى الله عنهما أرى رجع الكتاب على
 حقما كما أرى رجع السلام الزم الحياء فانه خلق الاسلام بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل شئ خلق وخلق الاسلام
 الحياء اذا سافرت فقل اللهم انى اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة
 المنقلب ودعوة المظوم وسوء المنظر فى الاهل والمال (١) والحوار
 بعد الكور بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك
 اذا سافر اياك وظلم الضعيف ومن لا يستمعين عليك الا بالله بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل
 والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم فانها تصعد فوق الغمام فيقول الله
 لها وعزتي وحلالى لأ أنصرك ولو بعد حين اذا ودعت مسافرا فقل
 روذك الله التقوى وعفرك ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت
 استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه كان يأمر بها أصحابه اذا حضرت امرا ليس لله بطاعة
 ولا تقدر على ان تدفعه فقم عنه ولا تعتمد بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا يجمع أحدكم مخافة الناس ان يقول الحق اذا شهده
 أو علمه الزم السواك فانه سنة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال السواك من سنن المرسلين أفس الصدقة فانها تدفع ميتة

(١) والحوار بعد الكور أي النقصان بعد الزيادة وقيل غير ذلك اه

السوء وليكن ذلك من أطيّب مالك فإن الله تعالى لا يقبل الا الطيب
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان احدكم ليتصدق بالتمرة اذا
كانت من طيب ولا يقبل الله الا الطيب فيجعلها في كفه فييربها له كما يربى
احدكم فلوه او فصيلة حتى تكون في يده مثل الجمل اذا نزلت بك كربة من
كرب الدنيا فليكن مفزعك فيها الى الله عز وجل حين تنزل بك
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لئن ينزل بعبد قط أمر كان
مفزعه فيه الى الله الا فرح الله عنه لا تصطجع على بطنك اذا نمت
ولا في غير نومك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اما
انضجعة بمنغضها الله أو بالعهد اذا أعطيته من نفسك لكل أحد
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحق ماوفى به عهد الله
اذا حضرت السلطان فاشفع بخبر واياك والكلام عنده الا بما يرضي
الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب له بها سخطه
الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن
أنها تبلغ ما بلغت يكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة (١) أرد ما ردت
به الله ما استطعت بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدقة
للمسرتطفىء عصب الرب اتق كثرة التزكية لنفسك أو ترضى بها من احد
يقولها لك في وجهك بلغني ان رجلا امتدح رجلا عند النبي صلى الله

(١) قوله ارد ما ردت به الله هكذا في النسخ وامل هنا تحريفا والاصل

أسر ما ردت الخ اه مصححه

عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنقه ولو سمعها ما أفلح أبد اياك ومدح
الناس والثناء عليهم في وجوههم بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال احثوا التراب في وجوه المداحين طهر ثيابك ونقها من
معاصي الله تعالى فانه بلغني أن قوله تعالى وثيابك فطهر بأمره
أن لا يلبسها على عذرة واكره لكل احد ما تكرهه لنفسك بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه بايع جرير البجلي على الاسلام والنصيحة
لكل مسلم اياك والحسد والشره بلغني انهما خلقان مرديان لصاحبهما
في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا وسلطه على انفاقه في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضى بها ويعلمها اقتد في أمورك برأي (١) ذوي الانصاف
من أهل التقوي بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم
شبانكم المتشبهون بشيوخكم وشراركم شيوخكم المتشبهون بشبانكم
(٢) لا تحتكر احدا ولا تجالس مأبونا فان الوحدة خير من جليس
السوء عليك بمعالى الاخلاق وكرهها واتق رذائلها وما سفسف منها
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب معالى الاخلاق
ويكره سفاسفها اذا رأيت من فضلت عليه في دينك ودنياك فاكتر

(١) قوله ذوي الانصاف هكذا في نسخة وفي أخرى ذوي

الاسنان اه مصححه

(٢) قوله لا تحتكر احدا أى لانسى عشرته كذا بهامش بعض

النسخ وفي القماموس أن الحسكر سوء المعاشرة والفعل

كضرب اه كتبه مصححه

حمد الله عليه فان ذلك من الشكر بلغنى أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما أنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الا كان ذلك أعظم من
 تلك النعمة وان عظمت (١) لا تترك الميثرة الحمراء ولا تلبس المعصر
 فانه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئى عن ذلك اذا
 غضبت وأنت قائم فاقعد وان كنت قاعدا فاضطجع بلغنى ذلك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تتطيرن من شئء تراه أو تسمعه واذا كان
 من ذلك شئء فقل اللهم لا يأتى بالخير الا انت ولا يدفع السوء الا أنت
 ولا حول ولا قوة الا بالله بلغنى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يأمر بذلك لمن رأى من ذلك شيئاً لا تتوصأ بشئء مما تأكل من
 الطعام ولا تدلك به فى الحمام فان ذلك من الجفاء لا تتحلقن بالخلق
 الا أن يكون فى اثر النورة ليذهب ريحها بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال بينما رجل فى بردين له متحلق يتبختر فيهما اذ ساخت
 به الارض فهو يتجامل فيها الى يوم القيامة لا تغيرن أظفارك بالحذاء
 ولا يدبك اذا دخلت الحمام فانه ليس من سيما أهل الفصل ولا تحلف
 بالطلاق ولا بالعتاق فانها من أيمان الفساق بلغني عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه أنه قال أربع جائزة اذا تكلم بهن الطلاق والعتاق والمكاح
 والمذر وأربعة يمشون والله علمهم ساخط ويصحبكون والله عليهم
 عضبان المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

(١) قوله الميثرة بميم مكسورة فثناة تحتية ثمانية مركب من
 مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير كما فى اللسان ونهاية
 ابن الأثير اهـ مصححه

ومن أبي بهيمه أو عمل عمل قوم لوط لا تتطينن شئ من الطيب يظهر لونه
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال ما طن لونه وظهر ريحه
وطيب النساء ما ظهر لونه وبطن ريحه الرم الرأي الحسن والهدى الحسن
والاقتصاد بلغني عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال رأى الحسن
حزء من خمسة وعشرين حراً من السموة ان استنطعت ان لاتدع العمامة
والبرد في العيدين والجمعة فافعل بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يلبس العمامة والبرد في العيدين والجمعة وقال ان الله تعالى
أعز الاسلام بالعمائم والاولوية اذا اطلاق أحد بالنورة فبلغ المراق فلا
يلي ذلك منك الاتفسك ومن يحسن ذلك من نسائك بلغني عن بعض
العلماء أنه كان يبي ذلك من نفسه لا بأس أن يغتسل بماء الحمام وات
حنف وتصلى بلغني عن ابن عباس أنه سئل عن الجنب يغتسل في
الحمام فقال ان الماء لا يحنف واذا تمخمت في المسجد فادفنه بلغني
عن بعض العلماء أنه قال هي خطيئة وكفارتها دفنها اذا تمت فقل عند
منامك اللهم أنت القائم الدائم لا تزول حلقت كل شئ لا شريك لك
علمت كل شئ غير تعاليم انقرلى انه لا يغفر الذنوب الا أنت بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا قلتكم كما قال علي بن أبي طالب
رضى الله عنه وهو الذي قال ذلك اذا أتيت الحاجة فلا تستقبل القبلة
بفرحك ولا تستدبرها ولا تستنج بيمينك بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يأمر اصحابه ان لا يستقبلوا القبلة ولا يستنجوا
بأيمنهم ولا يستنجوا بيمهم ولا يروث اذا انصرفت من الصلاة فقل
اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وأعوذ بك
من الشك كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني أسألك من الخير ما سألك

عبادك الصالحون واعوذ بك من الشر ما عاذا منه عبادك الصالحون
اللهم آتسأ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
بلغني عن ابن مسعود أنه قال مادعا نبي رسول ولا عبد صالح
بشيء حسن الا هو فيه يعني في هذا الدعاء لا تشتم عبادك ولا أمة
زنا فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قذف أمة
أو حرة أو يهودية أو نصرانية فلم يضر في الدنيا صرت يوم القيمة
ثمانين حليلة اذا كنت مسافرا أو مقبلا فمسح ان شئت على حفيك ان
كنت مسافرا ثلاثة أيام وايامهم وان كنت مقبلا فيومها وليلة بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك وعمر بن الخطاب رضى الله
عنه وعنى بن أبي طالب وابن عباس رضوان الله عليهم قالو ذلك اذا
صاحك أحد ولا تبرع عن يدك عن يده حتى يكون هو الذي يترع يده
عن يدك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصافح أحدا فترع
يده حتى يكون هو الذي يترع يده اذا أقبل عليك رجل ووجهه
يحدثك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
عك واذا جلست الى جنب رجل أو ساس الى جنبك رجل فلا تقوم من
من بين يديه ولا تتجاوزن ركعتك ركعتك بلغني عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم تتجاوز ركعتك ركبة حائس له واذا أحسست من أمر
ظلمة وتغطرسا فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من خلقه
جميعا الله أكبر مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الممسك السماء أن تقع
على الارض الا باذنه من شرفلان اللهم كن لي حارا من فلان وحنوده
أن يفترط على أحد منهم أو أن يطعمي جل جلالك وعز جارك ولا اله
غيرك تقول ذلك ثلاث مرات بلغني عن ابن عباس أنه قال ذلك

وأمرنا به وإذا كتبت إلى أحد من غير أهل الإسلام فلا تسكتين
سلام الله عليك ولكن اكتب السلام على من اتبع الهدى بلغني عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب ذلك إلى مسيلة إذا عطست في
الخلاء فاذا ذكر اسم الله خفيا لا تدهن في مدهن ذهب ولا فضة ولا
تستجمر في مجامر الذهب والفضة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الشرب في إنباء الذهب والفضة لا تنم على الحرير والديباج
فإنه لبسة النساء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس
الحرير والديباج إلا للنساء إذا رأيت أمرا في أهالك وخاصتك مما
ينبغي تعبيره فلا تحايين منهم أحدا وقم فيه بالنبي بحق عليك بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تصبر أخاك طالما أو مظلوما إذا
هممت بأمر من طاعة الله عز وجل فلا تجسه إن استطعت فوآقا حتى
تمضيه فإنك لا تأمن إلا حدثا وإذا هممت بأمر غير ذلك فإن استطعت
أن لا تمضيه فوآقا فافعل لعل الله تعالى يحدث لك تركة لا تستحي إذا
دعيت إلى أمر ليس بحق أن تقول لا فإن الله تعالى يقول والله
لا يستحي من الحق إذا سمعت المؤذن يؤذن فقل كما يقول إلا أنك
تمول إذا قال حي على الصلاة حي على الملاح لا حول ولا قوة إلا بالله
بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلون بأمرأة ليست لك
بمحرم بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال ما خل رجل
بأمرأة ليست له بمحرم إلا كان نالهما الشيطان إذا قال الإمام آمين
فقل آمين فإنه ينبغي إذا فرغ من أم القرآن أن يقول آمين ويقول
من خلفه سرا ولا يجهر به بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

إذا أمن الامام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن لتأمين الامام فمن وافق
منكم تأمين الملائكة عفر له ماتقدم من ذنبه اذا قضيت الحاجة فلا
تبدأ بشيء حتى تغسل فرجك بالماء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لاهل مسجد قباء انما نزلت هذه الآية فيكم فيه رجال يحبون
أن يتطهروا والله يحب المطهرين فأنبؤني ما هذا التطهير الذي ذكرتم
به فثبتوا عليه قالوا والدي بعثك بالحق نبيا مامنا امرأة ولا رجل
يأتي الخلاء فيبدأ بشيء دون غسل فرجه بالماء اذا أكلت طعاما فعلق
بين أصابعك فالفقه وأسنالك فتخلل به بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال ليس شيء أشد على الملك من أن يرى في الرجل
طعاما وهو يصلي اذا نزل منزلا فقل أعوذ بكلمات الله التامات من
شر ما خلق بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا
فقال هذه الكلمات وفي شر منزله حتى يرتحل منه لا تأكل شيئا من
عن طعام لا يحل لك أكله ولا شيئا من عن شراب لا يحل لك شربه قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الخمران الذي حرم شربها حرم عنها ولا تدوا بشيء
لا يحل لك أكله ولا شربه ولا تمعه ولا تشتره ولا تطعمه ولا تطعمه
أحدا ولا تسقه ولا تدوا به أحدا صغيرا ولا كبيرا ولا بهيمة ولا غيرها
بلغني عن بعض علماء الصحابة أنه بعث لبعير له خمر فقال لا والله لا
أوجره خمر لا تأكل لحم شيء من السباع ولا ذا مخلب من الطير بلغني
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع
اذا فزعت في منامك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من عضبه وعقابه
ومن شر عباده ومن شر الشياطين وأن يحضرون بلغني عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا فزع أحدكم في منامه فليقل ذلك إذا
 قالت لأحد أقسمت عليك لتفعلن فلم يفعل الذي أقسمت عليه أن
 يفعله وحب عليك الحنث وكفر عن يمينك وكذلك ان قلت له أحلف
 عليك أو أشهد عليك لتفعلن فلم يفعل وحب عليك الحنث وكذلك
 إذا كنت وقت له وقتاً معلوماً فتركه حتى حاور الوقت لا تبدأن أحداً
 من غير أهل الإسلام بالسلام لكن لو سلم هو فقل وعليكم بلغني ان
 النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك لأناس ان تأكل حنبا وان كنت
 لم تتوضأ اذ غسلت يديك لا تقل لاحد صلى الله عليه وسلم بلغني عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تدبغى الصلاة من احد لاحد
 الا للنبي عليه السلام ولا تقل لاحد جعاني الله فداءك بلغني ان الزبير
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو مريض فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم ماركت أعرابيتك بعد وبلغني عن بعض العامة قال لا يفد
 أحد أحداً لأناس بمصاحفة الجنب ومما شرته بلغني عن (١) ابن
 مسعود أنه قال أربعة ليس عليهم جنابة الاسمان والماء والثوب
 والارض لا بأس بمصاحفة اليهودي والنصراني والصلاة في بيوتهم
 لا تبلغ بشيء من أدبك اذا ادبت وطاقت أحداً على جرم اجترمه
 أربعين صوطاً قال صلى الله عليه وسلم من بلغ حداً في غير حد فهو
 من المعتدين ادا أحببت أحداً لله فأعلمه لما قال رحل للنبي صلى الله
 عليه وسلم اني أحب فلانا لله قال أما اخبرته قال لا قال فأخبره فلما

(١) قوله ابن مسعود في نسخة ابن عباس وقوله الاسنان في نسخة
 الانسان بتقديم النون اه

اخبره قال احببك الله الذي احببتني له لا تشفع فيمن وجب عليه حد من حدود الله اذا انتهى الى الامام ولا تحمل دونه ولا بأس أن تشفع قبل ذلك قال ذلك بعض علماء الصحابة وتشفع في سارق فقبل له أتشفع فيه وأنت من الصحابة فقال لا بأس به قبل أن يبلغ الامام فاذا بلغه فلا عفا الله عنه ان عفا عنه الزم الصمت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستكمل الرجل الايمان حتى يحزن لسانه واذا أتيت قرية أو بلدا فقل اللهم ارزقنا حيرها واصرف عنا وساء ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اذا دنا من قرية اذا عطست فقل الحمد لله فان قال قائل يرحمك الله فقل غفر الله لنا ولك وان عطس عندك مسلم فقال الحمد لله فقل يرحمك الله كان على رضى الله عنه يقوله لمن عطس ويقول ذلك يهديك الله ويصالح بالك وكان ابن مسعود يقول لمن عطس يرحمك الله واياك ويقول ذلك يغفر الله لنا ولك ولا تشمت به حتى يحمد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم اذا عطس ان يشمت اذا حمد الله وقر الكبير وارحم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس مما من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا لا تصاح امرأة ليست لك بروجة ولا مملك يمين ولا تصاع يدها على شيء من حسدك ولا تصع يدك على شيء من حسدها ولا تقبل يدك ولا شياً من جسدك ولا تعاق رجلاً ولا تقبله ليس بنذي رحم لك واصنع ذلك بدي رحمك صم النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب حير قدم من الحبشة الى نفسه وقبل بين عينيه لا ترفع صوتك في مسجد جماعة ولا شهر فيه سلاحاً فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه اذا دعيت الى تحمل

شهادة فانك مخير فان شهدت فلا يسمعك الامتناع ادا دعيت الى
الاداء لا تمن على احدا بحسانك فانه يبطل اجرک قال عزوجل لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن اولاك معروف وعجرت عن مكافاته فأن
عليه وادكره به قال النبي صلى الله عليه وسلم من أولي معروف فلم
يقدر على مكافاته الا الثناء فقد شكره ومن كتبه فقد كفره اذا
طعمت وعندك أحد فادعه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قيل لمن هي قال
لمن أطعم الطعام وتابع الصيام وطيب الكلام وصلى بالليل والناس نيام
اذا عملت عملا لله واحسنه لقوله تعالى ليلوكنم أيكم أحسن عملا
لا تعجل على أحد موعوثة ولا تهنمه حتى تحقه لاناأت أهلك أو حارينك
وعبرها يراك أو يسمع حسك قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من
الله حق الحياء قالوا كيف يستحي من الله حق الحياء قال احفظوا الرأس
وما حوى والمطن وما وعى واذكروا الموت والبلا وذروراة الحياة
الذم اذا أصبحت فقل اللهم لاله الأت وحدثك لاشريك لك لك
الملك ولك الحمد لاشريك لك عشر مرات قال النبي عليه الصلاة
والسلام من قالها عشر مرات حين يصبح وكل به ملكان بحرساه حتى
يمسى وادا قالها ليلا فكذلك حتى يصبح اذا كنت في العيدين والجمعة
ويوم عرفة بعرفة فاعتسل وان توصأت أجزاءك سأل رجل عليا عن
الغسل فقال للجمعة والعيدين وعرفة اذا رأيت الهلال فلا تستقبله حتى
دعو وقل الله أكبر الله أكبر الحمد لله أسألك من خير هذا الشهر
وأعوذ بك من شر القدر وشر يوم المحشر لا تؤمن احدا في بيته

ولا في سلطانه الا أن يأذن لك وذلك أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا اذنه ولا تحب من الناس أن يمثلوا لك قياما قال صلى الله عليه وسلم من سره أن يمثل له ابن آدم قياما وجبت له النار أجب الدعوة اذا دعيت قال صلى الله عليه وسلم المدعرة يوم العرس حق وقال لو دعيت الى كراع لأجبت اذا حلفت على شيء وحلف والداك أو أحدهما على خلافه فأطعمهما ما لم يكن معصيه احتجم في سنغ عشر وتسع عشرة واحدي وعشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اذا عدت مريضا فأخف العياد وأقل اللث اذا مررت بالمقابر فقل السلام عليكم أهل الدار المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اتم لنا فرط ونحن انكم تبع أسأل الله لما ولكم العافية لانا أن تمشى امام الخنارة مشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وابن عمر امامها وادا كنت راكبا فلا تسبقها ولا تنزل حتى توصل عن عواتق الرجال بلغني ذلك عن بعض الصحابة لا تنفخ في الطعام والشراب فانه جفاء قاله بعض العلماء ارفع يديك في عشرة مواطن اذا دعوت عند افتتاح الصلاة والعيدين والقنوت والتكبير وعند استلام الحجر وعرفة وجمع والصفاء والمروة والجمار روي ذلك عن ابن عباس وعند افتتاح الصلاة والقنوت والعيدين ترفعهما حتى تحاذي اهما منك اذنك وتبسطهما عند صدرك في باقي ذلك لا تلعب بالبرد لمن الذي صلى الله عليه وسلم اللاعب به وقال اياكم واياه لا تمضغ العلك ولا تحمل ازارك ولا تجرد ولا تحذف قال النبي صلى الله عليه وسلم انها من

أخلاق قوم لوط اجمع الصوام عند فطرك على طعامك قال صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره ولا ينقص من أجر الصائم شيء

﴿واعلم﴾ رحمك الله أن الله تعالى خصك من موعظي بما لصحتك وأنهيت اليك منه ما أرجو أن يكون سعادة لك وسببا الى الجنة فليكن منك فيما كتبت اليك من القيام بأمر الله تعالى واتباع ما هو أهله ماتر حربه القرية عند الله تعالى ولا يكن ذلك (١) مما تظلف عنه نفسك وتعاها بها بالاحمد والناديب عليه ان شاء الله تعالى حتى توقفها على الذي لا ينبغي لك التفسير بها عنه ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

﴿ووجد بعد تمامها على ظاهر آخر ورفقة ماصوره﴾

بلغ من أول الجزء سماعا من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن احمد الحداد بحق سماعه عن أبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد عن فاروق بن عبد الكبير الخطاطي عن أبي مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي بقراءة الشيخ الامام الحافظ أبي نصر بن عمر بن محمد المنغازلي وانه أنى روح عن عباد وسبط الشيخ احمد بن أبي نعم وأحمد بن علي بن عبد الله الطامدي وانه أبو عبد الله محمد ومحمد ابن عبد الواحد بن أبي عمر يعرف بفصك وأبي مضر بن أبي الهيجائي بلي اسمعنا الصباغ و احمد بن محمد بن أبي القاسم اللواتي و فراسياب بن أمير شاه بن احمد الهروي وأبو بكر بن عثمان

(١) قوله مما تظلف عنه نفسك أي تكفها عنه اه مصححه

الدينوري وأبو المظفر بن الفضل الصيدلاني وأبناء أبو الفضائل
وأبو المحاسن وعلي بن أبي نصر بن علي السيرجاني وعبد الملك بن
عبد الله بن داود المغرني وعبد الصمد بن أبي عدنان بن أحمد وأبو
الفرج بن محمد بن أبي الفرج الكرخي وعبد الملك بن محمد بن أحمد
يعرف بدلجة وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الغزال وأحمد بن
عبد الله بن أحمد البنا وأبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
عمر بن الحسن وحضر ابنه محفوظ وسمع ابن أخيه محمود بن أبي
رشيد وأبو الفتح بن المظفر بن أبي الفتح الكراني ومحمد بن أبي
اسماعيل بن أبي طاهر المغازلي ومعه جلال إبراهيم بن عبد الله بن
يعقوب الصوفي وابنه محمد وسبطه أبو سعيد بن أبي الخير ومحمد
ابن أبي البقاء بن عامر التستري ومحمد بن أحمد بن علي القطان
النهوجن وابنه أحمد وأحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشني ومحمد
بن أبي الفضل بن محمد الفواكهي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الخبزي
وفتاه مسعود الحبشي وأبو الفضل وأبو المحاسن ابنا أحمد بن أبي
الفضل بن أحمد السكسكي وحضر أبو الخير محمد بن أحمد بن الدشتج
الاسواري وسمع طاهر بن محمد بن طاهر الاسواري وأبو طاهر
بن عبيد الله بن محمد بن سعدويه وبنو عمه عبد اللطيف وعبد
الرحيم ومحمد بنو عبد المنعم ابن محمد بن سعدويه ومحمد بن أبي
طاهر الانماطي وحضر أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفصل الملقب
وكاتب السماع أبو بكر عتيق بن محمد بن أبي بكر الخطيب وبنوه
أحمد وأبو مسعود وحضر عبد الرحيم وصح لهم ذلك في شهر جمادي

الاولى سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة

(ثم تحته مانصه) سمع الجزء جميعه من الشيخ السيد المقرئ أبي
على الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد حرس الله ذاته بقراءة الشيخ
الاصيل أبي الرجاء محمود بن أبي الفرج ابن طاهر الثقفي عليه نعمة
الله به أبو رشيد

٢٤٤٣٤٣٢

تم بحمد الله وعونه طبع هذه الرسالة البهية وصية الامام مالك
ابن اسحق رضي الله عنه لامير المؤمنين هارون الرشيد والامام يحيى
ابن خالد الرمكي رحمهم الله أجمعين مصححة على الاصل المطبوع بالمطبعة
الأميرية بكل دقة خجاءت توفل في نوبها القشيب زاهية بحسن
طبعها العجيب في سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وأربعين من هجرة سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم عن تصحيحها ومقابلتها صالح مراد
الهلالبي عفر الله له والمسلمين

تطلب هذه الكتب وخلافها

- من المكتبة المحمودية صندوق بوسته ٥٥٥ مصر
لصاحبها محمود على صبيح بميدان الجامع الازهر الشريف
قرش - وترسل لجميع الجهات لمن يرسل الثمن مقدما
٣٥ النهاية في عريب الحديث والاثر لابن الاثير ٤ اجزاء
٢٥ السيرة النبوية للعلامة ابن هشام ٣ اجزاء ورق عال
٣ اعلام النبوية للعلامة ابي الحسن على بن محمد الماوردي مجلد
٦ مسند الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
٨ اصابه السهام بمعرفة العمل بسنة خير الانام للشيخ محمود خطاب
٨ الشرح الكبير للشيخ المناوي والشيخ العاقمي المصري
٣٠ الامالي في التفسير والحديث والادب للشريف الرضي ٤ اجزاء
١٢ كنوز الحقائق في احاديث خير الخلائق عشر آلاف حديث
٢ تفسير غريب القرآن قاموس اوضح التبيان للجبب
١٥ محاسن الآثار عن صحابة رسول الله الاخير للطبرى حزان
٧ المبين المعين لفهم الاربعين حديث النبويه للملاعي
٤ بهجة الفكر على مولد الامام بن حجر وبها مشها المتن المذكور
٤ علوم الحديث المبوى المعروف بمقدمة ابن الصلاح
٥ النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية ومصطلح
٣ الاحرومية العصريه في علم العربي لعبد المتعال
٢ شرح ابن حجر المستقلاني على متن نخبة الفكر في المصطلح

اطلبوا قائمة (فهرست) المكتبة يطبع سنويا ويرسل لكم مجاناً

المكتبة المحمودية : لصاحبها ومُديرها : محمود على صبيح

بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر صندوق رقم (٥٠٥) مصر
هى التى يمكنك الاعتماد عليها فى طلب كتب : العلم : والادب :
والدين : ومستعمده لارسال كافة الطلبات فى داخل القطر وخارجه
بغاية السرعة والاطمئنان . والنظافه . والمهاودة فى الاثمان وتجربة
واحدة تكفى لصدق قولنا

قرش وترسل هذه الكتب وخلائها لجميع الجهات لمن رسل التمر مقدما

٣ تفسير عريب القرآن قاموس أوضح النبيان لاجيب

٢ - جزء عم مختصر من روح التفاسير المشهورة وهى ١٥ تفسير

٥ النخمة النبهانيه شرح البيقونيه مصطاح الحديث للنبهاينى

٢ محاضرة فى العلم والسياسه لطنطاوى جوهرى ومراس بك حنا

٢ مذاهب المشاق ادبى . انتقادى . احلاقى احتماعى لرشدي

٢ الطبقات العليه فى الطريقة الصوفيه للسيد محمد المكى

٥ محاسن الثر والنظم مشكول لابي هلال المسكري

٧ اللائى الدريره فى التدبير المنزلى والقواعد الصحيه بالصور

٤ محاسن الآداب ومؤاسه الاحباب أدب حكمه موعظه

٥ حجج القرآن لجمع أهل الملل والاديان للرازي

٢ كشف الكربه فى وصف حال أهل الغربه شرح حديث بدأ الاسلام عربيا

٥ منح المنه فى التمسك بالشريعه والسنة للشعرانى

٣ خلاصه علم الوضع للاستاذ يوسف الدجوى مقرر بالازهر الشريف

اطلبوا فهرست (قائمة) المكتبة تطبع سنوياً وترسل لمن يطلبها مجاناً

المكتبة المحمودية

لصاحبها ومديرها : محمود علي صبيح

السكان مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

صندوق بوسته رقم (٥٠٥) بمصر

لقد امتازت مكتبتنا بما تحتوي عليه في نفائس المؤلفات القديمة والحديثة وحسن المعاملة والقناعة في الربح الصفتان اللتان عرفت بهما وناهيك بما يطبع دائماً من مطبوعات السلف الصالح والمطبوعات العصرية التي نجدها فيها وهي مستعدة لتصدير كل ما يطلب منها الى داخل القطر وخارجه بالجملة والقطاعي بغاية السرعة والاتقان مع ملاحظة حسن الورق ونظافته الطبع والتجربة أصدق برهان — وترسل فهرست (قائمة) المكتبة التي يطبع سنويا مجاناً لكل طالب

تسهيلاً للتجار وأصحاب المكاتب والقراء ان يرسلوا كشف بالكتب اللازمة لهم مصحوب بنصف القيمة مقدماً والباقي يحول ويدفع عند تسليم البضاعة وتجربة واحدة تكفي لصدق قولنا وحسن معاملتنا والله يوفئنا جميعاً لخدمة العلم والادب والسلام

المكتبة مستعدة لشراء الكتب القديمة والحديثة لحسابها

OUP -930 -5-8-74 -10,000

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No

A 720

Accession No

A 720

Author

...

Title

...

This book should be returned on or before the date last marked below

